

# [ذوبن نش نبا يارجام]

تسا ذوبن نش نبا ،مراهچ نرق هعيلط رد تنس له ناملاع نيرتگرزب زا يكي هك داد مه اوخ حيضوت و درك هبوت ات دن داد رازا ار وا ردقنيا و تشون وا رب هيدر ايرابنالا نبا و دوب نآرق فيرحت هب لئاق هك

هعيش نتفرگ تردق زا نوچ دوب ين ناملاع نينچ اب دروخرب نيلوا نيا و [1]درم نادنز رد يلقوب هب و هدركن هجوت ار بلطم زمر هك يبهذ اذل و دوب املع مامت جئار گنهرف ،نآ لبق اما ،دش رطخ ساسحا ،وا راک نيمه اثيدح و اّاميدق هك نآ لاح و دندرک دروخرب نينچ ذوبن نش نبا اب ارچ مناديمن ديوگيم (هللا ءاش نإ دروآ مه اوخ ار اهنيا تادنتسم) [2]دوب املع مسر

تسود امش رضحم ،ينسو هعيش هب تبسن هنافرطيب و يقيقحت الماک ثحب کي يارب العف هب عجار امش رطن منکيم ضرع راوگرزب

؟تسيچ هديد شمشچ هب شدوخ هك دامح زا نابح نبا حيحص لقن

يدعب تاهيجوت زا ينعي ،مراهچ نرق زا لبق هب دشاب رضحنم ام ثحب عبانم هك تسا نيا نم شه اوخ يلو ،تسا مرتحم ام يارب اهنآ همه رطن دنچ ره ،مينکيم رطن فرص تسا دوجوم املع تاملک رد هك هضرع اي توالث خسن زا رگا ينعي ،تسا موس نرق ياضف فشک هب رطان اهنت و اهنت ام قيقحت زا لبق هك موس نرق ملع کي لوق طقف ميويوگيم نخس ،خسن زا يباحص کي غالطا مدع اي هريخا ،ميرواي دهاش ،هتفگ نخس يرابنالا نبا باتک لثم ندش هتشون

مقرر اري مطع هعجاف نينچ هك يسک لوا ديوگيم يرابنالا نبا ،يبطرق لقن هب :منکيم دیکات و

نبا شروطنم ديوگيم يدادغب بي طخ اما !! [3]دربيمن مسا هك تسام رضاعم صخش نيا !!هذر

! [4]تسا ذوبن نش

؟تسيچ دندرک حيحصت بيعش و ينابلا هك نابح نبا ثيدح هب عجار امش رطن

يف يبطخلال يلع نب ليعامسا انربخا :لاق ،هنع هيورا نأ نذا اميف دلخم نب ميهاربإ يَنَرَبْخَأ [1] يف أرقى و سانلا ئرقى ،ذوبن نش نبا باب فرعى لجر رمأ دادغب رهتشا :لاق ،" خيراتلا " باتك امهريغو ،بعك نب يباو ،دوعسم نب هللا دبع نع ،يوري امم ،فحصملا اهيف فلاخي فورحب بارحملا لداجي و ،اهب أرقى ف ذاوشلا عبتى و ،نافع نب نامثع هعمج يذلا فحصملا عمج لبق هب أرقى ناك امم .سانلا هركنأو ،شحفو هرمأ مطع ىتح

ثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيبر نم نولخ تسل تبسلال موي هيلع ضبقف ناظلسلا هجوف ،هرطانو ءارقلاو ءاهقلاو ءاضقلا رضحو ،ةلقم نبا :ينعي ،يلع نب دمحم ريذولا رادىلا لمحو ،ةئام لزنن نأ يباأ كلذ نع ريذولا هلزنتساو ،هرصنو هنع ركذ ام يلع ماقأف ،مهترضحب ،ريذولا :ينعي كلذ ركناًف ،هفلاختو فحصملا يلع ديزت يتلا ةركنملا ذاوشلا هذه نم هب أرقى امع عجرى و ،هنع عوجرلا يلا هراطضي امب هتلماعمو هتبوقعب اوراشأو ،سلجملا رضح نم عيجم

ابرض ةرشعلا وحن بروض ،هافق ىلع ةردلاب هبرضو نيزابنهلا نيب هتماقإو هديرجت رمأف ،بيتتساو ،هبايث هيلع تديعأو ،هنعـيْلُحَف ةبوتلاو عوجرلاب نعذأو ثاغتساو ،ربصي ملف اديدش (103 ص ،2 ج ، راشب ت دادغب خيرات ) .ةبوتلاب هطخ هيف ذخأو ،هتبوتب باتك هيلع بتكو

## ئرقملا ذوبنش نبا

ءارقلا ريهاشم نم ناك ؛دادغبلا ئرقملا ذوبنش نب تلصلا نب بويأ نب دمحا نب دمحم نسحلا وبأ درفتو ،ملعلا ليلق نحلل ريثك ناك هنإ ليقو ،قمح هيفو ردص ةمالس هيفو ،انيد ناكو ،مهنايغأو نب دمحم يلعا ب ريزولا كلذ غلبو ،هيلع تركنأف بارحملا يف اهب أرقى ناك ذاوشلا نم تءارقب يف مرضحتساف ،لزنأ ام فالخب أرقىو نأرقلا نم افورح ريغى هنإ :هل ليقو ،روهشملا بتاكللا ةلقم دحلأا موي ناك املا ف ،امايأ هراد يف هلقتعاو ،ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش لوأ ابأو دمحم نب رمع نيسحلا ابأ يضاقلا روكدمل ريزولا مرضحتسا ،روكدمل رهشلا نم نولخ عبسل ذوبنش نبا رضحاو ،نأرقلا لهأ نم ةعامحو ئرقملا دهاجم نب سابعلا نب يسوم نب دمحا ركب مهبسنو دهاجم نبا ركب يباو يضاقلاو ريزولل باطخلا يف ظلغأف ،ريزولا ةرضحب رطونو ،روكدمل ابأ يضاقلا يبصتساو ،رفاس امك ملعلا بلط يف اورفاس ام مهنا ب مهريغو ةفرعلا ةلق ىل لىع برضي وهو اعدف ،ررد عبس بروضو ميأف ،هبرضب يلع وبأ ريزولا رمأف ،روكدمل نيسحلا ربخ يف يتأيس امك - كلذك رمألا ناكف ،هلمش (2) تتشي و هدي هللا عطقي ناب ةلقم نبا ريزولا ناك ام ركنأف ،اهب أرقى هنإ ليق يتلا فورحلا ىلع هوقوأو مث - ىلاعت هللا ءاش نإ ةلقم نبا هنإو ،هؤرقى ناك امع عجر دق هنإ لاقو ،باتف هوباتتساف ،موق هب أرق هنإ :هواس امي ف لاقو ،اغينش سانلا اهب أرقى يتلا ةفراعتملا ةءارقلابو ،هنع هللا يضر ،نافع نب نامثع فحصمب إلأ أرقىال

؛هتبوت ىلع لديم بتكف ،هرخآ يف هطخ بتكي نأ هرمأو ،هلاق امب ارضحم ريزولا هيلع بتكف ؛يدون اذا " وهو ،هؤرقى هنأ هنع ي كح امع ذوبنش نباب فورعلا دمحا نب دمحم لئس :رضحملا هخسنو نوبذكت مك نأ مكرش نولعجتو "نعو ،هب فرتعا ف "هللا ركذ ىلإ اوضما ف ةعجملا موي نم ةالصلل "شوفنملا فوصلاك "نعو ،هب فرتعا ف "بت دقو بهل يبا ادي تبت "نعو ،هب فرتعا ف "ةنيس لك ذخي كلم مهمام ناكو " ،هب فرتعا ف "كندبب كيحنن مويلا ف "نعو ،هب فرتعا ف ام بيغلا نوملعي اونكول نجل نأ سنإلا تنيبب رخ املا ف "نعو ،هب فرتعا ف "ابصغ (1) [ةحلص] ركذلاو ىلجت اذا راهنلاو ىشغي اذا ليللاو "نعو ،هب فرتعا ف "نيهملا باذعلا يف الوح اوثلبل نكتلو "نعو ،هب فرتعا ف "امازل نوكي فوسف نورفاكل بذك دق "نعو ،هب فرتعا ف "ىثنألاو ام ىلع هللا (2) نونيعتسيو ركنملا نع نوهنيو فورعلا ب نورماي و ريخلا ىلإ نوعدي ةئف كنم ضيرع داسفو ضرألا يف ةنتف نكت هولعت إلأ "نعو ،هب فرتعا ف "نوحلملا مه كئلأو مهباصأ هظفل نم هوعمس امبسح رضحملا يف مهتاداهش نورضاحلا دوهشلا بتكو ،هب فرتعا ف "

يف ام :ذوبنش نباب فورعلا بويأ نب دمحا نب دمحم لوقي :هتروص ام هطخب ذوبنش نبا بتكو ؛كلذب يسفن ىلع (4) رضح نم رئاسو لجو زع هللا دهشأو ،يذاقتعاو يلقو وهو ،حيحص (3) ةعقرلا هذو كلذو ،ةعسو يمد نم لحي ف ني نمؤملا ريما ف ،هريغ ينم ناب وأ كلذ تفلأخ ىتمف :هطخب بتكو ريزولا سلجم يف ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش نم نولخ (1) عبسل دحلأا موي هقيفوت هللا مادأ ةلقم نب يلع نب دمحم يلع يبا

هلزنم ىلإ راص نإ هنأ هفرعو ،هقلاطإ يف هلاسو هرمأ يف يلع ابأ ريزولا راسمسل بويأ وبأ ملكو هلزنم ىلإ لخدي مث ،امايأ اهب ميقي ل نئادملا ىلإ ارس ليللا يف هذفني نأ هلاسو ،ةماعلا هلتي موي يفوتو ؛نئادملا ىلإ هذقنأو ،كلذ ىلإ ريزولا هباجأف ،امايأ اهب رهظيالاو ،اي فختسم دادغبب يف يفوت هنإ ليقو ،دادغبب ةئامثلثو نيرشعو نامث ةنس (2) رفص نم نولخ ثالثل نينثالا (299 ص ،4 ج ، نايعألا تاي فو ) .ىلاعت هللا همحر ،ناطلسل رادب هسبحم

## ذوبنش نبا

(م 939 - 000 = 328 - 000)

دادغب لهأ نم ءارقلا رابك نم :ذوبنش نبا ،نسلحلا وبأ ،تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح

تبت " و " ابصغ ةنيفس لك ذخأي كللم مهمامأ ناكو " اهنم ،بارحملأ يف اهب أرقى ناك ذاوشب درفنا  
يف " هللا ركذى لإ اوضماف " و " شوفنملا فوصللك لابجلل نوكتو " و " بت دقو بهل يبأ ادي  
ةلقم نبا ريزولا ملعو " تآارقلا ذاوش " و " ءارقلا فالخا " اهنم ،ابتك كلذ يف فنصو .ةعجلأ  
،هبرضب رمأف ،ريزولل ظلغأو لهجلأ لإ مهبسفن ،هورطانف ،ءارقلا ضعب رضحأو هرضحأف ،هرمأب  
ناطلسلا رادب هسبحم يف تام :ليقو ،دادغب يفوتو .نئادملأ لإ يفنو ابصغ بيتتسا م  
(309 ص ،5 ج ،يلكزلل مالغألا)

\*\* بويأ نب دمحأ نب دمح ذوبنش نبا - ١٣ [2]

ئرقملا ذوبنش نب تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح نسلحلا وبأ ،نيئرقلل خيش

ب.لطلأ يف لاجرتلا رثكأ

نب نسلحلاو ،دادجلل سيردإو ،يعازخلل قاحسإو ،يكملا لبنقو ،شفخألا يسوم نب نوراه :ىلع التو  
تاقبط) يف مهتركذ دق .ريثك دعو ،يرهوجلل اذاش نب دمحمو ،ساحنلا ليعامسإو ،يزارلا سابعلأ  
(1) ءارقلا .

يربدلأ ميهاربإ نب قاحسإو ،ينينجلل نيسلحلا نب دمحمو ،نازبرك نمحرلا دبع :نم ثيدجلل عمسو  
ةفئاوطو .

ردقلل ريبك انوصتم انيمأ اقودص امامإ ناكو .

يفاعملاو ،يرماسلا دمحأ وبأ ،هذيملت يذوبنشلا جرفلا وبأ ،يئاذشلل رصن نب دمحأ :هليل الت  
مساقللا نب ناوزغو ،يعوطملا سابعلأ وبأ ،بدؤملا يلع نب سيردإو ،بابقلا كروف نباو ،يريجلل  
قلخو .

ينادلأ ورمع وبأ هدمتعاو اذاش نب ركب وبأ ،خيشلل وبأ ،مشاه يبأ نب رهاط وبأ :هنع ثدحو  
مامإلا مسر فلخت يتلا ذاوشلاب ءارقلا يف يأر هل ناك هنكل هناقتإو هلقلب اقوثنو رابكلاو  
الصأ هوضراع امو ةلمجلل يف اهيف فلتخم ةلأسملاو ،هورزعو اوغلأبو كلذل هليلع اومقنف  
ينامثعلأ فحصملا نع جرخ اميف لب رفجع يبأل الو بوقعيل هب أرقأ اميف .

ءارقلا تاقبط يف الوطم كلذ تركذ دقو

ايفاك هل لوقلا ظالغإو هلاقثعا ناكو ،ىلوا ذوبنش نباب قفرلا ناك :ةماش وبأ لاق

ةمرح نم هقح طقسث ال ةعقاو يف هؤاطخأ نكل ،هليلإ بهذ اميف بيصمب - ناك - سيلو  
م.لعللاو نأرقلا لهأ

مالعأ ريس) .هزواج وأ نينامثلا رشع يف وهو ،ةئام ثالثو نيرشعو نامث ةنس رفص يف تام :تللق  
(264 ص ،15 ج ،ةلاسرلا طءالبنلا

بويأ نب تلصللا نبا :لوقي نم مهنمو ،تلصللا نب بويأ نب دمحمو وه ذوبنش نب نسلحلا وبأ -10  
دهاجم نبا عم .قارعلأب ءارقلا خيش .يدادغبلا ذوبنش نب

نب سي رداو، سابعل نب نسحللو، يعازلل قاحسإو لب نق مهنم، راصمألل اب ريئك ددع ىلع نأرقل أرق ميريكل دبع.

مل لي قو، يطايمدل لهس نب ركبو، يصرمل هلل دبع نب ليعامسإو، شخأل ىسوم نب نوراهو. يزنعل ناسح يباو، دمحا نب مساقلاو، ناذاش نب دمحمو، هيلع لتي.

يرودل بحاص، يرابنأل راشب نب دمحاو، عبتع نب ديولل بحاص، ركاش نب رصن نب دمحاو. نولاق بحاص يندمل، يرمعل دمحم نب ري بزللو، يبرحلل ميهاربإو.

ءاقل نم هل أيهتو، يني دشرلل دمحم نب دمحاو، روهمج نب ىسومو، ريغصلل ىئاسكلل ىحي نب دمحمو. دهاجم نبال أيهتي مل ام رابكلل.

نب دمحم نب نمحرلل دبع نمو قازرلل دبع بحاص، يربدل قاحسإ نم عمسو، ذاشللو روهشملا ب أرقو ميريغو يقي قحلل نيسحلل نب دمحمو، يثراحلل روصنم.

نب يلعو، هذيملت، يذوبنشلل دمحا نب دمحمو، يئاذشلل رصن نب دمحا مهنم، ريئك ددع هيلع أرقو. يرماسلل دمحا نب هلل دبعو، هلل دبع نب دمحا نيسحلل وبأو، يريئاضغلل نيسحلل.

نباو، يعوطملا سابعلا وبأو يري رجلل ايركز نب ىفاعملاو، حلاص نب دمحمو، مساقلا نب ناو زغو. مهبتيك يف هديناسأ ىلع رابكللو، ينادلل ورمعو وبأ دمتعاو، بدؤملا ىلع نب سي رداو، بابقلل كروف.

رهاط وبأو، يروباسي نلل ميهاربإ نب دمحم نب دمحاو، نيهاش نب رمعو، ناذاش نب ركبو وبأ هنع ىورو. نايج نب خيشلل وبأو، مشاه يبا نب.

**يف حص امبو، دوعسم نبا فحصمو، يبا فحصم يف ءاج امب ءالصلل زاوج ىري ناكو. كلذ ىطاعتو، اثيدحو اميدق ءاملعلل نيب فورعم هزاوج يف فالتخالل نا عم، ثيداحأل.**

لوقيو، دهاجم نبا ىلع طحي ناك هنكل، نأشلل اذه يف ارحبتم انيد احلاص، هسفن يف ءقت ناكو. دق، كلذك رملل سيلو، دادغب نم لحي مل هنأ ينعيو، ملعلل بلط يف هامدق ربغت مل ىشطلعلل اذه. ءكمب لب نق ىلع أرقو جح.

دهاجم نبا ىلع تأرق له: لاق، ءارقلل نم لجر هاتأ اذإ ذوبنش نبا ناك: ظفاحل فسوي نب دمحم لاق. هئرقى مل معن لاق نإف.

نمحرلل دبع تعمس: ينادلل ورمعو وبأ لاق، احلاص الجر ذوبنش نبا ناك: ئرقملا ءالجلا ركبو وبأ لاق. تَنْأَكْنِإْفْ مَوْلُ رَفْعَتْ نِإْوَ: ءيآلله ىلع ذوبنش نبا ببيتسا: لوقي، يئاضفلل هلل دبع نب. "ميجرلل رُفْعَ ل تَنْأَكْنِإْفْ": أرق [118: ءئاملا] "ميجرلل رُفْعَ ل تَنْأَكْنِإْفْ".

نبا هي رطون يذلل مويلل كلذ تنك أن: لوقي، يرهنألل ركبو ابأ تعمسف: نمحرلل دبع انل لاق. ءرضحلا ب دهاجم نباو، ءاهقلل ءلمج عم ارضاح، ذوبنش.

بتاكلل يجنز نب مساقلا وبأ انثدح، يرعشألل هلل دبع نب ليعامسإ نع تثدح: ينادلل لاق. ترجو، ذوبنش نبا رضحا دقو، يضارلل ريزو، ءلقم نب يلعل يبا ريزولل سلجم ترضح: لاق، يرابنألل. ءرضحب رضحم، هب لمع امب اهنم فرتعاف، ذاوش يهو، اهب أرقى هنأ هنع يكح، فورح يف تارطانم هعم امهو، دمحا نب دمحم بوي يباو، يمشاهلل ىسوم نب دمحمو. دهاجم نب ركبو يباو، ءلقم نب يلعل يباو ...، نالوبقم نادهاش ذئموي.

تسل تبسلا موي هديب دهاجم نبا بتكو ،يترضح بةعقرلا هذه يف امب ذوبنش نبا فرتعا هي فو  
ةئامثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآل عيبر نب نولخ

دمحم نب رمع رضحو .رضحأ ،ذوبنش نبا نأ ،هذه ثالث ةنس ثداوح يف ،دحاو ريغو يزوجل نبا لقنو  
ءارقل نم ةعامجو ،دهاجم نباو ،يضاقلا فسوي نب

ام مهنأو ،ةفرعلا ةلق ىلإ مهبسنو ،دهاجم نباو ،يضاقلاو ،باطخلا يف ريزولل ظلغأف رظونو  
رفاس امك ،ملعل بلط يف اورفاس

فقاو مث ،هلمش تتشي و ،هذي هللا عطقي ناب ،ريزولا ىلع وعدي وهو ،ررد عبس هبرضب ريزولا رمأف  
اعنش ناك ام اهنم ردهأف ،اهب أرقى يتل فورحلا ىلع

برض امل هنإ ليقو ،ةرصبلا ىلإ بهذف ،دادغب نم جرخأ هنإ ليقو ،ابصغ اهب ةوالثلا نع هوبوتو  
عوجرلاب نعدأو حاصو ملأتف ،رشعلا وحن برضو ،نيرابهلا نيب ميقيأو درج ،ةردلاب

ةنس رفص يف ،ذوبنش نبا يفوت ،لذلا قاذو هدي تعطقو ،ريزولا ىلع هؤاعد بيحتسا دقو  
ص ، راصعألاو تاقبطلا ىلع رابكلا ءارقل ةفرعم)ةلقم نبا كله اهيفو ،ةئامثالثو نيرشعو نامث  
(١٥٦)

لقعلاو لصفلا لهأ لزي ملو :يرابنألا دمحم نب راشب نب مساقلا نب دمحم ركب وبأ امامإلا لاق [3]  
لوق هنع نونفنيو ،ةنايدلاو فاصنإلاو قحلا هبجوي ام ،هتلزنم ولعو نآرقل فرش نم نونفري  
مجهو ةلملا نع غاز غئاز اذه اننامز يف عبن ىتح ،نيغئازلا فيرحتو نيدحلملا هيومتو ،نيلطبملا  
،اهعورف يمنيو ،اهسأ تبثي و ،اهديؤي هللا لازي ال يتل ةعيرشلا لاطبإ هب لواحي امب ةمئألا ىلع  
ةعجم يذلا فحصملا نأ معزف .رفكلاو ةوادللا لهأ دياكمو ،روجلاو فنجال يلوأ بياعم نم اهسرحي و  
لعف اميف هبيوصت ىلع ملسو هيلع هللا ىلص هللا لوسر باحصأ قافتاب هنع هلا ىضر نامثع  
أرقأسو اهضعبب تأرق دق ،فرح ةئامسمخ هنم طقس دق ناك ذإ ،نآرقل عجم ىلع لمتشي ال  
بئاونو "نيملسملا ةعامج ىلع نآرقل نم طقس دق "رهدل بئاونو رصعلاو " :اهنمف ،اهتقبيب  
وأ اليل انرمأ اهاتأ اهيلع نورداق مهنأ اهلهأ نطو تنيزاوا هفرخ ضرأل تذخأ اذى ىتح " :اهنمو . "رهدل  
"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو سمألأب نغت مل ناك اديصح اهانلعجف اراهن

،"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو " :نآرقل نم مالسإلا لهأ ىلع طقس هنأ ناسنإلا اذه ىعداف  
سيل ام نآرقل يف اوداز مهنع هللا يضر ةباحصلو نامثع نأ ىعداو .ةريثك افورح يعدي امم ركذو  
"وهلق "نآرقل نم طقسأف "دمصلا دحاولا هللا " :نوعمسي سانللاو صرفلا ةالص يف أرقف ،هيف  
لق "صرفلا ةالص يف أرقو ،لاحملاو لطابلا وه سانللا هيلع باوصل وه اذه نأ ىعداو "دحأ " طفل ريغو  
نيملسملا ءارق يف نعطو "نودبعت ام دبعا ال اورفك نيذلل

مهبذعت نإ " :اهنم ،ةريغم ةدسفم فورح فيحصت ىلع لمتشا انيديا يف يذلا فحصملا نأ ىعداو  
نالكاشي ال ءزعلاو ةمكحلا نأ ىعداف " «1» ميكحلا زيزعلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو كدابع مهنإف  
هلاكشأ اذه يف يغلا هب ىمارتو . "ميحرلا روفغلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو " :باوصل نأو ،ةرفغملا  
ادبع ناكو " :هذنع ريغي مل يذلا باوصلو "اهيجو هللا دنن ناكو " :نوفحصي نيملسملا نأ ىعدا ىتح  
،"اهيجو هلل

انيلع نإ كناسل هب كرحت ال " :هوهشو هوعمس ةعامج انربخأ ام ىلع ءضرتم ءالص يف أرق ىتحو  
"هب أبنا نيلع نإ مث هتءارق عبتاف هانأرق اذاف هتءارقو هعجم

"ەلذا متأنو يلع فيسب رذب هلالا مكرصن دقلو "أرقى هوعمس مهنأ نيخآ نع نورخآ انل ىكحو  
(81 ص، ١ ج، ىب طرقل ريسفت) "ميقتسم يلع طارص اذه "لاق هنع انل اضيأ ءالؤه ىورو

١٠٣ ص، ٢ ج، دادغب خىرات [4]

---

#1 ىنىبزاب

... طسوت 2025 15:19:05 لىروآ 12 هدش داجىا

... طسوت 2025 15:19:49 لىروآ 12 هدش ىناسرزور هب